سنا عاوذنا قالوا حدثنا ابو علي الحافظ قال حدثنا ابو عمر
الحافظ حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد
بن سعيد حدثنا ابن الاعرابي حدثنا ابو داود حدثنا
وهب ابن بقية عن خالد هو الصحان عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان يهودية اهدت للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بخيبر شاة مصلية سمتها فاكل رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم منها واكل القوم فقال
ارفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسمومة فمات بشر بن
البراء وقال لليهودية ما حملك على ما صنعت قالت انك
نبيا لم يضرك الذي صنعت وان كنت ملكا ارحت الناس
منك قال فامر بها فقتلت وقد روى هذا الحديث انس
وفيه قالت اردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على
ذلك فقالوا نقتلها قال لا وكذلك روى عن ابي هريرة
عن رواية عمرو وهب قال فما عرض لها ورواه ايضا جابر
بن عبد الله وفيه اخبرتني به هذه الذراع قال ولم
يعاقبها ولا في رواية الحسن ان قد قرأى بكتفي انها
مسمومة وفي رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن قالت اني
مسمومة وكذلك ذكر خبر بن اسحق وقال فيه فمضا وزعما
وفي الحديث لاخر عن انس انه قال فما زلت اعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفي حديث
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال في وجعه الذي مات فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني
فالآن اوان قطعت ابهري وحكى ابن اسحق ان كان

المسلمون لبرون ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من النبوة وقال ابن بحرون
واجمع اهل الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قبل اليهودية التي سمته وقد ذكرنا اختلاف الروايات
في ذلك عن ابي هريرة وانس وجابر وفي رواية ابن عباس
انه دفعها الاولياء بشر بن البراء فقتلوها وكذلك قد
اختلف في قتله الذي سحره قال الواقدي وعفوه عنه
اثبت عندنا وروى عنه انه قتله وروى الحديث البزار
عن ابي سعيد فذكر مثله الا انه قال في اخره فبسطت
وقال كلوا بسم الله فاكلنا وذكر اسم الله فلم ينضر منا
احدا قال القاضي ابو الفضل وقد خرج حديث الشاة
المسمومة اهل الصحيح وخرجه الائمة وهو حديث مشهور
واختلف ائمة اهل النظر في هذا الباب فمن قائل يقول
هو كلام يخلقه الله تعالى في الشاة الميتة او الحجر او الشجرة
وحروف واصوات يحدثها الله تعالى فيها ويسمعها منها
دون تغيير اشكالها ونقلها عن هيئتها وهو مذهب
الشيخ ابي الحسن والقاضي ابو بكر رحمهما الله تعالى
واخرون ذهبوا الى ايجاد الحياة بها اولا لانه لا كلام
وحكى هذا ايضا عن شيخنا ابي الحسن وكل محتمل والله
اعلم اذا لم نجعل الحياة شرطا لوجود الحروف والاصوات
اذ لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة بمجردها فاما
اذا كانت عبادة عن الكلام النفسي فلا بد من شرط
الحيات هنا اذ لا يوجد كلام النفس الا من حي خلافا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)